# كلمة الرئيس محمد أنور السادات
# في الاحتفال بافتتاح نفق الشهيد أحمد حمدي
# في٢٥ أكتوبر١٩٨٠
# بسم اللّه

الاخوة والأبناء والأخوات وبناتي
يوم من أيام مصر. مصر أكتوبر أذكـــــر انه في مثل هـــــذه الأيـــــام من ســــــنة ٧٣ أو في يوم ٢٨ أكتوبر بالتحديد ٧٣ استدعيت المهندس عثمان أحمد عثمان وكلفته بالقيام بإنشاء وزارة للتعمير وكانت الثغرة وقتها قائمة

طلبت إليه أن يبدأ فوراً بإعادة تعمير منطقة القناة بما فيها السويس ومنطقة الثغرة وقلت له وقتها هذه معركة تليفزيونية، عد نفسك وقبل أن تنتهي من إعداد نفسك ستكون المنطقة خالية أذكر في هذا اليوم ٢٨ أكتوبر ٧٣ انني كلفته أيضاً بتكليف محدد هو نفق تحت قناة السويس كان هذا التكليف ٢٨ أكتوبر كما قلت ٧٣ ، مدن القناة نفذ التكليف الخاص بيها في السويس. أكثر من مدينة جديدة قامت في الاسماعيلية مدينة جديدة قامت إلي جانب إصلاح القديم في بورسعيد أيضاً النفق بدأت دراسته، اليوم أنا حقيقة باشعر بأقصي درجات الإنجاز والسعادة أن يتم النفق تحت قناة السويس لكي تنتهي إلي الأبد عزلة سيناء اليوم أطلقت المدافع مدافع السلام وليست مدافع الحرب في هذه البقعة التي نجلس فيها الآن. كانت هناك معركة من أشرس معارك الدبابات من أجل السلام كانت هذه المعركة.. اليوم نحن نجني ثمار السلام ونطلق المدافع مدافع السلام. اليوم يتحقق إصلاح خطأ ارتكبناه جميعاً في مصر.. اليوم نحمد الله صحح هذا الخطأ التاريخي وإلي الأبد بإذن الله. عادت سيناء إلي أمها وعادت مصر إلي سينائها أكثر من هذا

لمصر مسئولية تاريخية في أمتها العربية وأمتها الإسلامية.. هذا النفق يربط شرق الأمة الإسلامية والعربية بغربها، بالمكان الوسط وهي مصر

منذ هذه اللحظة هناك وجه استراتيجي جديد قام في هذه المنطقة أيضاً بأيدي أبناء مصر وبإرادة مصر، بجهد مصر، بعرق مصر لكي تصل عالمها الإسلامي والعربي شرقه بغربه واليوم أيضاً لا شك أن أرواح شهدائنا الذين استشهدوا علي هذه الأرض بالمعارك أو بالقناة لاشك أنهم يطوفون من حولنا اليوم سعادة، تحية من مصر ومني لروح شهيدنا البطل أحمد حمدي لقد سجل بتضحيته تسجيلاً سيبقي إلي الأبد في هذا النفق وفيما يأتي من خير ليس فقط لمصر وسينائها بل للأمة الإسلامية والعربية في استراتيجيتها الجديدة

تحية من مصر ومني لكل شهدائنا الأبرار في قواتنا المسلحة الصلبة الصامدة وأخيراً تحية لأولئك الأبطال الذين بنوا معجزة العصر السد العالي وأنجزوا المعجزة الثانية هذا النفق رجال المقاولون العرب تحية تقدير من مصر ومني لهم

مصر أكتوبر التي لا تعرف المستحيل.. مصر أكتوبر التي تقتحم المشاكل اقتحاما. هذا العمل لم يكن أحد يتصور أن يتم في الوقت وبأحدث ما في العالم من تكنولوجيا كما تم الآن. وبعد أسابيع قليلة سنحتفل أيضاً بعمل جبار في هذه المنطقة هو الافتتاح الثالث لقناة السويس. الافتتاح الأول كان يوم أن فتحت القناة في القرن الماضي.. الافتتاح الثاني كان في عام ١٩٧٥

الافتتاح الثالث في ديسمبر الشهر بعد المقبل.. قناة جديدة عمقاً واتساعاً قد تم بعون الله وبأيدي أيضاً أبناء مصر وعرق مصر. إلي كل أولئك الذين يظنون ان مصر يمكن عزلها أو مصر يمكن حصارها أو مصر يمكن تجويعها أو مصر يمكن أن تبيع ارادتها للدراهم نقول لهم جميعاً ان مصر ستبقي إلي الأبد منارة منارة علم منارة عمل منارة إنجاز ستظل مصر في عالمها الإسلامي في عالمها العربي قاعدة ورائدة وتصلح من أخطائهم وهم خطاؤون وستتجاوز عن هفواتهم وهم خطاؤون أيضاً وستقول لهم ابقوا اعرفوا مكانكم من مصر فمصر بعرق أبنائها وبأدائها بمسئولياتها بسبعة آلاف عام من المدنية والعلم والعرفان والنور برسالة الأديان برسالات السماء ستظل مصر عالية الهامة مرفوعة الرأس وستظل تصلح أخطاء هؤلا الخطائين اليوم كما قلت يلتحم شرق الأمة الإسلامية والعربية بغربها في صمت وفي كبرياء. كبرياء مصر فوق كل المليارات وكبرياء مصر فوق كل المشاحنات كبرياء مصر فوق كل الصغار الذي نراه هنا وهناك. كبرياء مصر من كبرياء الله سبحانه وتعالي حق وعدل. كبرياء مصر إرادة وعمل كبرياء مصر أداء وشرف. كبرياء مصر من أجل الأمن والأمان الذي يفتقده أولئك الذين هم من حولنا

اليوم نحن نعيش الأمن والأمان نبني فننجز نصل الشرق بالغرب. نحفر بأظافرنا لكي نقيم معجزات وهم يخربون بيوتهم بأيديهم من حولنا. ستظل مصر منارة الأمن والأمان وستظل مصر ملجأ لهم يوم لن يجدوا في هذا العالم من يلجأون إليه إلا مصر

اخوتي واخواتي وأبنائي وبناتي : في يوم من أيام مصر سعدت بالحلم الذي بدأته كما قلت لكم يوم ٢٨ أكتوبر سنة ٧٣ واستغرق كل هذا الوقت لاننا كان لابد لنا أن نأخذ بأحدث ما في العصر من تكنولوجيا وفعلاً كما سمعنا من المهندس سليمان عبد الحي أن

التكنولوجيا التي قامت بإنجاز هذا العمل الرائع هي أحدث ما في العالم استغرقنا هذا الوقت كله ولكن لنكون فريقاً جديداً من أبناء مصر.. كما قلت سنحتفل بعد أسابيع بالافتتاح الثالث للقناة وفي يناير كما قال رئيس المقاولون العرب حسين عثمان سنتجه إلي الأمن الغذائي والزراعة لكي نري أحدث تكنولوجيا في العصر لاستغلال الأرض والزراعة المكثفة وكما قلت نحن نقتحم المشاكل اليوم لكي نحلها نقتحمها.. وستظل مصر دائماً كما قلت شامخة عالية بالعرق والعمل بالقيم بالوفاء بالأصالة وسأعيد مرة أخري سوف لا يجدون من يلجأون إليه إلا مصر ومصر عبر قرونها كلها فيها مكان وسيظل فيها مكان لكل مسلم ولكل عربي ستظل مصر الدرع والعقل والسيف والعلم والحضارة والقيادة والريادة انهم أبناء مصر الذين يصنعون هذه المعجزات

رب اجعل مصر بلداً آمناً مطمئناً وارزق أهله يارب من كل الثمرات

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org